اهل بيته انتهى وحذف المص له غير صواب فانه كالشرح للاول طب وكذا
الديلمي عن ابي امامة قال الهيثمي فيه عبد الله بن يزيد بن الصلت وهو
متروك •

شر الناس يوم القيامة من يخاف لسانه ويخاف شره فيه تبكيت للشرير
وتنبيه لسورة الجامح الآبي وانه وان ظفر بما ظفر به من الاغراض الدنيوية
فهو بمحاسر دابر فما ربحت تجارته بل عظمت خسارته ابن ابي الدنيا
ابو بكر في كتاب ذم الغيبة عن انس •

شر قتيل بين صفين احدهما يطلب الملك لان القتيل بينهما انما قتل
بسبب دنيا غيره فكانه باع دينه وروحه بدنيا غيره طس وكذا الديلمي
عن جابر رمز المص لحسنه قال الهيثمي فيه عبد الاول ابو نعيم ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات •

شر ما في رجل اي شر مساوي اخلاقه شح هالع يعني جازع يعني شح
يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه وقيل هو ان لا يشبع
كلما وجد شيئا بلعه ولا قرار له ولا ينتهي في جوفه على تهيئة
شيء اخر قال التوربشتي والشح بخل مع حرص فهو ابلغ في المنع من البخل
فالبخل يستعمل في الضنة بالمال والشح فيما يمنع النفس من الاسترسال
فيه من بذل مال او معروف او طاعة قال والهلع افحش الجزع ومعناه
انه يجزع في شحه اشد الجزع على استخراج الحق منه قالوا ولا يجتمع
الشح مع معرفة الله تعالى ابدا فان المانع من الانفاق والجود خوف
الفقر وهو جهل بالله وعدم وثوق بوعده وضمانه ومن تحقق
ان الرزاق لم يثق بغيره ومن ثمة قال بعض الصوفية الاغنيا
يثقون بالارزاق والفقرا يثقون بالخلاق وجبن خالع اي شديد
كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه والمراد به ما يعرض من انواع الافكار
وضعف القلب عند الخوف من الخلع وهو نزع الشي من الشي بقوة يعني
جبن يمنعه من محاربة الكفار والدخول في عمل الابرار وكان الجبن
يخلع القوة والنجدة من القلب او يخلع المتصف به عن كونه من
الفحول او يخلع الشجاعة ويذهب بها لانه اذا كان ثابتا صحيحا ما
في الغرائز لان اعظم الناس منزلة عند الله قال الطيبي والفرق بين
وصف الشح بالهلع والجبن بالخلع ان الهلع في الحقيقة لصاحب الشح
فاسند اليه مجازا فهما حقيقتان يكون الاسناد مجازي ولا كذلك
الخلع اذ ليس [illegible] انه صاحب الجبن حتى يسند اليه مجازا بل هو

وصف

وصف الجبن لكن على المجاز حيث اطلق واريد به الشدة وانما قال شر
ما في الرجل ولم يقل ما في الانسان لان الشح والجبن مما تحمد به المراة
ويذم به الرجل اولان الخصلتين يقعان موقع الذم من الرجال فوق
ما يقعان من النسا تخ د في الجهاد عن ابي هريرة قال ابن طاهر اسناده
متصل وقال الزين العراقي اسناده جيد •

شرب اللبن في المنام محض الايمان اي يدل على ان قلب الرائي او المرئي
له ذلك متمحض للايمان من شربه في المنام فهو على الاسلام والفطرة
ومن تناول اللبن في المنام بيده فهو يعمل بشرايع الاسلام اي فذلك
يدل على انه عامل او سيعمل بشرايع الدين فر عن ابي هريرة وفيه اسماعيل
ابن ابي زياد والمسمى به ثلاثة كل منهم قد رمي بالكذب ورواه عنه
ابو نصر ايضا •

شرف المومن صلاته وفي رواية قيامه بالليل يعني تهجده فيه والشرف
لغة العلو وشرف كل شي اعلاه فلما وقف في ليله ووقته صفا ذاكرا متذللا
متخشعا بين يدي مولاه لايذا بجنابه وحماه فاخذ منه ورفع قدره
عنده ملا بكته وخواص عباده مفرطا عنه على من سواه وعزه استغناوه
عما في ايدي الناس يعني عدم طمع ما في ايديهم فانه لما انزل فقره وفاقته
برب الناس اعزه بعزه واغناه بغناه عق عن يحيى بن عثمان بن صالح
عن داود بن عثمان الثغري عن الاوزاعي عن ابن معاف عن ابي هريرة ثم
قال مخرجه العقيلي داود حدث عن الاوزاعي وغيره بالبواطيل منها
هذا الحديث وليس له اصل انتهى ومن ثم قال ابن الجوزي موضوع
والمتهم به داود خط من حديث محمد بن حميد عن زافر بن سليمان وغيره
وكذا الديلمي كلهم عن ابي هريرة وداود بن عثمان الثغري قال في
اللسان عن العقيلي يحدث بالبواطيل ثم اورد له هذا الخبر وقال
يروى عن الحسن وغيره من قولهم وليس له اصل مسند انتهى واورده
ابن الجوزي في الموضوع •

شعار المومنين على الصراط اي علامتهم التي يعرفون بها عنده يوم القيمة
رب سلم سلم قال القاضي اي يقول كل منهم يا رب سلمنا من ضرر الصراط
اي اجعلنا سالمين من آفاته امنين من مخافاته قال الغزالي ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل والشعار في الاصل العلامة التي تنصب ليعرف بها
الرجل ثم استعير في القول الذي يعرف الرجل به اهل دينه فلا يلتبس
المكروه د في الجهاد والقصاص ك في التفسير عن المغيرة بن شعبة

Copyright © King Saud University